الصباح الدولية
15
العدد 2866 - السنة العاشرة
الأربعاء 22 ذو الحجة 1438 - الموافق 13 سبتمبر 2017
Wednesday 13 September 2017 - No.2866 - 10th Year

الحوثيون يواصلون تعييناتهم وتحديهم للمخلوع

رئيس وزراء اليمن: لن تقف الحرب إلا بتسليم الميليشيات سلاحها

رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر ومنسق الأمم المتحدة جيمي ماكغولدريك

عدن – «وكالات»: استقبل رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، في العاصمة المؤقتة عدن، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك.

ورحب رئيس الوزراء بالجهود الإنسانية التي تقوم بها المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة وفريقها في عموم المحافظات.

وقال بن دغر بحسب وكالة «سبأ»، إن الحكومة الشرعية تتابع بشكل دائم ومستمر الأعمال الإنسانية، وتدعم الجهود المبذولة من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في إرسال المساعدات الإغاثية والإنسانية وتوزيعها على كل محافظات الجمهورية، وفق الاحتياجات الإنسانية الناشئة عن الحرب التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح وتسببت في كارثة إنسانية.

وقال رئيس الوزراء: «على الأمم المتحدة أن تبحث عن الطرف المعرقل لوصول المساعدات الإنسانية»، موضحاً أن «الميليشيات الانقلابية عرقلت وصول المساعدات إلى مستحقيها، وقامت بنهبها واستمرت في محاصرة المدنيين، الأمر الذي ضاعف من معاناة المواطنين في المحافظات التي تقع تحت سيطرتها».

وأضاف: «هذا يستدعي تدخل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وفرض موقف حازم جراء تلك الانتهاكات التي انتهجتها ميليشيا الحوثي وصالح على شعبنا، والمتاجرة بآلام الناس ومعاناتهم».

ونوه بن دغر إلى أن السلام الدائم والعادل والشامل هو الحل الذي سوف ينهي معاناة كل اليمنيين، السلام المبني على المرجعيات الثلاث المتمثلة في استكمال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216، التي توافق عليها كل الأطراف وبما فيهم الحوثيين وصالح.

وقال: «على الميليشيا أن تنسحب من المدن وتسلم السلاح وتوقف عدوانها على الشعب اليمني، الأمر الذي سينهي الحرب ويوقف أسبابها على الفور»، موضحاً أن الشعب اليمني يرفض أن تحكمه ميليشيات بقوة السلاح، ولا يمكن أن تفرض جماعة أو ميليشيات قواعد جديدة خارج الإجماع الوطني ولا يمكن صناعة قواعد جديدة بقوة السلاح.

وأشاد رئيس الوزراء اليمني بالدعم الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والهلال الأحمر الإماراتي واللجنة الكويتية للإغاثة وكل المنظمات الدولية التي ساعدت ووقفت مع شعبنا اليمني في هذه الظروف الصعبة الذي يعيشها، مؤكداً أنها ستظل محل تقدير كل اليمنيين.

كما دعا المنظمات الدولية للانتقال إلى العاصمة المؤقتة عدن وأن توجد المنظمات الدولية أينما وجدت الحكومة، مطالباً من ممثلي الأمم المتحدة الحياد في التعامل مع الأطراف المختلفة وفقاً لمعايير الأمم المتحدة والقانون الدولي.

ومن جهته، عبر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك، عن سعادته بلقائه رئيس الوزراء وزيارته لعدن، مشيداً بالجهود التي قدمتها الحكومة في تسهيل مهام منظمات الأمم المتحدة وتحسين الخدمات في المحافظات المحررة، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، مؤكداً على مواصلة العمل مع الحكومة الشرعية وجهودها في تسهيل دخول المساعدات الإغاثية إلى كافة المحافظات.

وقال منسق الأمم المتحدة في اليمن بأن الأمم المتحدة تعمل على تعزيز تواجدها في المحافظات المحررة، وتعتزم زيادة عدد الموظفين و الخبراء بنسبة 30 المئة مع نهاية العام 2017 الجاري.

من ناحية أخرى واصل الحوثيون تنفيذ قرارات التعيين التي أصدروها في مناصب بمؤسسات الدولة الخاضعة لسيطرتهم، في تحد واضح لتحليفهم حزب المؤتمر الشعبي العام، المخلوع علي عبد الله صالح.

ووفق ما ذكرت صحيفة الرياض، أمس الثلاثاء، فإن القيادي الحوثي صالح الصماد ضرب باعتراض حزب المؤتمر الشعبي عرض الحائط، وأصر على تنفيذ القرارات بتمكينه القاضي أحمد يحيى محمد المتوكل في منصبه كرئيس لمجلس القضاء الأعلى.

وسارع الصماد الى استقبال المتوكل لتأدية اليمين بصفته رئيساً للمجلس المشكل مناصفة بين صالح والحوثيين، عين الصماد عدد من المنتمين لميليشيا الحوثي في مناصب مهمة.

وكان حزب المؤتمر الشعبي بزعامة علي عبدالله صالح أعلن رفضه لقرارات التعيين الصادرة من الصماد، وقال في بيان إنها قرارات أحادية وتخالف اتفاق الشراكة وغير ملزمة.

وكان الحوثيون أزاحوا قيادات موالية لحزب صالح من مناصب إدارية وعسكرية وعينوا بدلاً عنها قيادات حوثية.

من جهة أخرى قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين باسلامة، ممثل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى قمة منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا، إن الحكومة اليمنية، ومنذ أكثر من سنتين تعمل من العاصمة السياسية المؤقتة عدن، للتخفيف من حدة الكارثة التي تسبب بها تحالف الانقلاب على الشرعية.

ونقل باسلامة لزعماء وقادة وملوك القمة تحيات الرئيس اليمني، بحسب وكالة «سبأ» اليمنية اليوم الإثنين. وقال: «إن القمة ستسهم في تطوير العمل الإسلامي المشترك والتعاون بين دولنا ومزيد من وحدة الصف الإسلامي لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا الإسلامية».

وأوضح باسلامة في كلمته أمام القمة التي تعقد لأول مرة في العاصمة الكازاخستانية آستانا، أن الحكومة حرصت على تطبيع الحياة وتقديم الخدمات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية على مساحة أكثر من 80 في المئة من مساحة اليمن، وهي المناطق المحررة من سيطرة ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وأضاف «أن حكومة اليمن تعاني عوائق كثيرة بسبب ما خلفته الحرب من دمار شامل سياسياً واجتماعاً وأمنياً وثقافياً ونفسياً، في ظل ظروف اقتصادية معقدة، وتسعى الحكومة بكل طاقاتها لتجاوزها بدعم من الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في كل الجوانب الإنسانية والأمنية والخدماتية.

وذكر أن الحالة الإنسانية في اليمن تستلزم جهوداً استثنائية من المجتمع الدولي بصورة عامة، ومن كل الأشقاء والأصدقاء للوقوف مع الشعب اليمني، وهو يواجه الحرب المفروضة عليه ويواجه معها الأمراض القاتلة.

وأكد موقف الحكومة الرافض للحرب التي تسبب بها الانقلابيون، وقال مددنا أيدينا في جولات المشاورات في جنيف والكويت، سعياً لنزع فتيل الحرب، والعودة للمسار السياسي، وفقاً للمرجعيات الوطنية والدولية المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار والقرارات الدولية ذات الصلة وعلى رأسها القرار رقم 2216.

وحمل باسلامة القوى الانقلابية المدعومة من إيران كل المسؤولية التاريخية والقانونية عما آلت إليه الأوضاع في اليمن من سقوط الدولة وانهيار الاقتصاد وتدمير المؤسسات.

وأوضح ان الحرب التي شنتها الميليشيا الانقلابية، تسببت في تدمير البنية التحتية الأساسية للدولة بكافة مؤسساتها، وتسببت بأكبر كارثة إنسانية.

وقدم الوزير باسلامة شكر وتقدير اليمن، لكل دول مجلس التعاون الخليجي ودول التحالف العربي الذين لبوا النداء لإنقاذ اليمن، وساعدوا عسكرياً وأمنياً وإعلامياً وإنسانياً، ليبقى اليمن في محيطه العربي، والتي تجسدت في عاصفة الحزم والأمل وأحبطت الطموح الإيراني التوسعي.

ولفت إلى أنه «بات من الضروري إجراء تحديثات ومراجعات نقدية مستمرة لطبيعة مناهجنا التعليمية في كل المراحل الدراسية وخلق الروابط بين جامعاتنا، ومراكزنا البحثية العلمية وخلق الصلات مع الجامعات العالمية ذات السمعة الدولية والرائدة وإقامة الشراكة فيما بيننا، وتعميق الصلة بين المؤسسات الإنتاجية والتعليمية، كل ذلك كفيل لخلق فرص ملائمة ومتعددة لتبادل المعرفة والخبرة والعمل المشترك».

وقال «إن القيمة الحقيقية في استخدام العلم والتكنولوجيا يكمن في انتقال فوائدها في مواجهة التحديات المجتمعية التنموية، وخاصة التخفيف من حدة الفقر والبطالة وحماية البيئة وتحسين خدمات الصحة وضمان الأمن الغذائي والمائي وتحسين وتطوير خدمات الطاقة بكل أنواعها».

السعودية: إحباط مخطط إرهابي لـ «داعش» لاستهداف وزارة الدفاع

الحزام الناسف الذي عثر عليه لدى القبض عليه

قنابل يدوية الصنع

الرياض – «وكالات»: صرح مصدر مسؤول بان رئاسة أمن الدولة في المملكة العربية السعودية، ومن خلال متابعتها التهديدات الإرهابية التي تستهدف أمن المملكة ومقدراتها وتعقب القائمين عليها، تمكنت في عملية نوعية من اكتشاف وإحباط مخطط إرهابي لتنظيم داعش الإرهابي، كان يستهدف مقرين تابعين لوزارة الدفاع في الرياض بعملية انتحارية بواسطة أحزمة ناسفة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أن نتائج العملية الأمنية أسفرت عن القبض على الانتحاريين المكلفين بتنفيذها، وهما كل من «أحمد ياسر الكلدي» و«عمار علي محمد»، قبل بلوغهما المقر المستهدف، وتحييد خطرهما والسيطرة عليهما من قبل رجال الأمن.

وأضافت انه اتضح من التحقيقات الأولية، بأنهما من الجنسية اليمنية واسماهما يختلفان عما هو مدون بإثباتات الهوية التي ضبطت بحوزتهما، كما ألقي القبض في الوقت ذاته على شخصين سعوديي الجنسية. ويجري التثبت من علاقتهما بالانتحاريين المشار لهما آنفاً، وماكانا سيقدمان على ارتكابه، مشيرة إلى أن مصلحة التحقيق تقتضي عدم الإفصاح عن اسميهما في الوقت الراهن.

وتابعت انه ضبط حزامين ناسفين (يزن كل واحد منهما 7 كيلوغرامات)، بالإضافة إلى تسع قنابل يدوية محلية الصنع، وأسلحة نارية و بيضاء.

وقالت إنه تم ضبط استراحة في حي الرمال بمدينة الرياض، اتخذت وكراً للانتحاريين والتدرب فيها على ارتداء الأحزمة الناسفة وعلى كيفية استخدامها.

وأشارت إلى أنه ما تزال التحقيقات مستمرة في هذه القضية والموقوفين على ذمتها للإحاطة بالتفاصيل كافة لهذا المخطط الإرهابي، وسوف يعلن ما يستجد في حينه.

وكان المصدر صرح بان انشطة استخباراتية لمجموعة من الأشخاص لصالح جهات خارجية، استهدفت امن المملكة ومصالحها ومنهجها ومقدراتها وسلمها الاجتماعي بهدف إثارة الفتنة والمساس باللحمة الوطنية، مشيراً إلى انه تم تحييد خطرهم والقبض عليهم بشكل متزامن.

نائب عراقي يجمع 120 توقيعاً لرفض استفتاء كردستان

العراق: قتلى وجرحى بينهم امرأة وطفل بانفجار بقضاء الشرقاط

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: اعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية، مقتل امرأة وطفل وإصابة سبعة آخرين بانفجار عبوة ناسفة في الساحل الأيسر من قضاء الشرقاط (290 كلم شمال بغداد).

وقال المصدر إن «امرأة وطفل قتلا ظهر اليوم وأصيب سبعة آخرون معظمهم من النساء والأطفال بانفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق يسلكه القارون من مناطق تنظيم داعش في الساحل الأيسر من قضاء الشرقاط (110 كم شمالي تكريت) إلى الساحل الأيمن من المدينة، الذي يقع تحت سيطرة القوات الحكومية».

وارتفعت في الأيام الأخيرة وتيرة الهروب من شرقي الشرقاط إلى غربيها مع بدء القوات العراقية تحشدات لطرد عناصر داعش من الأراضي المتبقية من محافظة صلاح الدين وقضاء الحويجة بمحافظة كركوك.

كما أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، عن مقتل 80 إرهابياً من داعش غرب العياضة.

وقال الناطق باسم العمليات العميد يحيى رسول، بحسب وكالة «الغد برس»، إن «قوات الجيش تمكنت من قتل 65 إرهابيا و15 انتحاريا، وتدمير عجلتين في قرية قصر الراعي غرب العياضية».

وأضاف أن القوات «تمكنت أيضا من تدمير 4 مضافات لداعش تحتوي على عبوات وأحزمة ناسفة».

من ناحيته أعلن القيادي في ميليشيا الحشد الشعبي جبار المعموري، عن «مقتل قيادي بارز بداعش قرب الحويجة بضربة جوية لطائرة مسيرة».

وقال المعموري في تصريح إن «طائرات مسيرة قصفت رتلاً لتنظيم داعش قرب قضاء الحويجة جنوب كركوك، وقتلت العديد من عناصره بينهم قيادي ضمن ما يعرف بولاية كركوك في داعش وهو أحدى مسؤولي ديوان الجند»، وفقا لما أوردته وكالة أنباء الإعلام العراقي، اليوم الإثنين.

وأضاف المعموري، أن «خطوط الصد الدفاعية لتنظيم داعش في محيط الحويجة تعيش فوضى وإرباكا كبيراً، بسبب انهيار المعنويات وتكرار مسلسل هروب القيادات البارزة».

وتعد الحويجة من أبرز معاقل داعش في كركوك، والتي سيطر عليها بعد يونيو (حزيران) 2014، وتجري التحضيرات لتحريرها من التنظيم الإرهابي.

من جانب اخر تواجه 1400 زوجة أجنبية لمسلحي داعش وأطفالهن تحتجزهم السلطات العراقية في معسكر جنوب الموصل مصيراً مجهولاً.

ووفقا لصحيفة «الشرق الأوسط»، قال ضباط من الجيش العراقي والاستخبارات إن «النسوة المحتجزات ينتمين لـ13 بلداً، منها جمهوريات سوفياتية سابقة مثل طاجيكستان وأذربيجان وروسيا ودول آسيوية، وإن هناك عدداً قليلاً جداً من فرنسا وألمانيا».

ورأى صحافيون بأن مئات الأطفال والنساء يجلسون على حشايا عليها حشرات، في خيام من دون أجهزة تكييف، داخل ما وصفه موظفو إغاثة بأنه موقع عسكري، وكانت التركية والفرنسية والروسية بين اللغات التي تتحدث بها المحتجزات.

ووصل أغلب النساء والأطفال إلى المعسكر منذ 30 أغسطس الماضي، عندما طردت القوات العراقية داعش من الموصل.

وأوضح ضابط أمن بأن «معظم النساء وأطفالهن استسلموا مع أزواجهن لقوات البيشمركة قرب تلعفر وسلمتهم قوات البيشمركة للقوات العراقية، لكنها احتجزت الرجال»، وأضاف العقيد أحمد الطائي من قيادة عمليات محافظة نينوى «ننتظر أوامر الحكومة بشأن كيفية التعامل معهم».

وقال مسؤول من وزارة الداخلية إن «العراق يريد التفاوض مع سفارات بلدان النساء والأطفال في شأن عودتهم».

وقالت امرأة منتقبة من أصل شيشاني تتحدث الفرنسية: «أود أن أعود إلى فرنسا لكن لا أعرف كيف»، موضحة أنها كانت تعيش في باريس من قبل، وأوضحت أنها لا تعرف ما حدث لزوجها الذي أحضرها إلى العراق.

وأبدى موظفو إغاثة والسلطات قلقهم بشأن التوترات بين العراقيين، الذين فقدوا منازلهم ويعيشون في المعسكر أيضاً، والوافدين الجدد، ويريد كثير من العراقيين الانتقام، بسبب المعاملة القاسية التي لاقوها من داعش.

من ناحية أخرى أعلن النائب العراقي عن ائتلاف دولة القانون حيدر الملولي، عن جمع تواقيع 120 نائبا لتقديم طلب إلى رئاسة البرلمان للتصويت على رفض استفتاء كردستان، فيما اعتبر الاستفتاء بانه «مخالف للدستور».

وقال الملولي بحسب «السومرية نيوز»، إنه «تم جمع تواقيع 120 نائباً، والعدد في زيادة، بغية تقديمها يوم غد، مع طلب إلى رئاسة البرلمان للتصويت على قرار يرفض الاستفتاء المزمع نهاية هذا الشهر».

واعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون الاستفتاء بانه «مخالف للدستور».

وكان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن، يوم الجمعة الماضي، أن الحكومة الاتحادية لن تلتزم بنتائج الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان المزمع إجراؤه في الـ25 من سبتمبر الحالي، مشيراً إلى أن بغداد لا تريد الدخول في «صراع داخلي»، فيما أكد عدم وجود أي رغبة لقبول فكرة الاستقلال في البلاد.